



مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/ موقع المجلة:

نموذج مقترح للتدقيق الصحي من أجل تقييم السياسة الصحية لمواجهة جائحة كوفيد 19

Suggested model for health audits to assess health policy to counter the Covid 19 pandemic

بوحفص رواني، *Bouhafs ROUANI¹، rouanib@yahoo.fr

مريم شرع، Meryam CHRAA²، ch.meryam@yahoo.com

مصطفى بن نوي، Mustapha BENNOUI³، m.bennaoui19@gmail.com

¹أستاذ محاضر أ، مخبر التنمية الإدارية للإرتقاء بالمؤسسات الاقتصادية، جامعة غرداية UN4701 (الجزائر)

²أستاذ محاضر أ، مخبر السياحة الإقليم والمؤسسات، جامعة غرداية UN4701 (الجزائر)

³أستاذ محاضر أ، مخبر السياحة الإقليم والمؤسسات بجامعة غرداية، جامعة غرداية UN4701 (الجزائر)

تاريخ النشر: 2020/12/31

تاريخ القبول: 2020/12/01

تاريخ الإرسال: 2020/09/05

الكلمات المفتاحية	ملخص
التدقيق الصحي ؛ فيروس كورونا كوفيد 19 ؛ السياسة الصحية ؛الأزمات الصحية	تهدف هذه لدراسة لاكتشاف دور التدقيق الصحي في تقييم السياسة الصحية المنتهجة لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد 19) ومعرفة الآثار الجانبية المترتبة عن الامراض والأوبئة، حيث تم طرح إشكالية تناول مدى مساهمة التدقيق الصحي في تقييم السياسة الصحية المنتهجة، والتي من بينها تكاليف الحجر الصحي، إنتاج الكمادات والمواد المعقمة بالإضافة إلى تكاليف الأرواح البشرية وكيف يساهم التدقيق الصحي في التنبؤ والتحوط من المخاطر الصحية للأوبئة والجوائح ويعتبر فيروس كورونا (كوفيد 19) من الفيروسات التي أثرت على العديد من إقتصاديات الدول وأدخلت العالم في حالة ركود..

تصنيف JEL: YYY ; YYY ; YYY ; YYY

Abstract

This study aims to discover the role of healthcae audit in assessing the health policy adopted to face the Corona virus (Covid 19) and know the side effects of the epidemics, where a problem has been raised to what extent healthcare audit contributes to the evaluation of the adopted health policy, which includes the costs of quarantine, production Gags and in-depth materials in addition to the costs of human lives and how health audit contributes to forecasting and hedging from health risks of epidemics and pandemics. Corona virus is considered 19 of the viruses that affected many economies of countries and entered the world in a recession.

Keywords

Health audit ;
Corona Covid
19 virus; ;
Health policy ;
; Health crises

JEL Classification Codes : M40 ; I1 ; I28 ; I39

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل ل: rouanib@yahoo.fr

1. مقدمة:

يعد التدقيق الصحي أحد أنواع التدقيق التي ظهرت مع التطور الذي شهدته المؤسسات الصحية، وهو يتميز عن أنواع التدقيق الأخرى باعتباره تدقيق متكامل يأخذ العديد من الجوانب الإدارية، المالية، الفنية... من أجل تقييم نظام الرقابة الداخلية الصحي للوصول إلى ريادة المؤسسات الصحية، ولم يقتصر دور التدقيق الصحي على هذه الجوانب وإنما امتد للتنبؤ بالأزمات الصحية والعمل على تحليل مؤشرات الإنذار المبكر لها، كما يمكن للتدقيق الصحي متابعة وتقييم انتشار الأوبئة والأمراض بمختلف أنواعها عن طريق الخبراء المتخصصين في علم الأوبئة.

ومع انتشار فيروس كورونا في مدينة وهان الصينية في نهاية 2019 وسرعة تنقله حول العالم، أصبح من الضروري الاعتماد على هذه الأداة المهمة لدراسة مدى التزام مجالس الإدارة للمؤسسات الصحية بإجراءات الوقاية والتحوط من هذا الفيروس، وتقييم أداء الطاقم الطبي في مواجهة هذه الجائحة وكذا تقدير التكاليف الناجمة عن مواجهة هذا الفيروس والتأثيرات السلبية له، سواء كانت هذه التأثيرات اجتماعية أو مالية.

انطلاقاً مما سبق حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نكتشف الدور المنوط بالتدقيق الصحي في مواجهة الأزمات الصحية، ومن هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

"إلى أي مدى يمكن أن يساهم التدقيق الصحي المعتمد في المؤسسات الصحية الجزائرية في تقييم السياسة الصحية المنتهجة لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد 19) ؟".

للإجابة على الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- هل تم بناء السياسة الصحية لمواجهة فيروس كورونا على أسس سليمة وفق متطلبات المنظمة العالمية للصحة WHO؟
- هل لفيروس كورونا تأثيرات سلبية مالية واجتماعية ؟
- هل يساهم التدقيق الصحي في تقييم السياسة الصحية لمواجهة الأزمة الصحية في الجزائر ؟

1.1- فرضيات البحث:

- من منطلق الاشكال المطروح وعلى ضوء أهداف البحث يمكن صياغة الفرضيات التالية :
- تقوم السياسة الصحية على أسس سليمة ووفق متطلبات المنظمة العالمية للصحة WHO والتجارب العالمية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.
- لفيروس كورونا تأثيرات سلبية مالية واجتماعية من خلال تكاليف الحجر الصحي وتكاليف العلاج ووسائل الوقاية بالإضافة إلى تكاليف الأرواح البشرية.
- ان الاعتماد على أنشطة التدقيق الصحي في الجزائر سينعكس ايجابا على البناء السليم للسياسة الصحية في مجابهة تأثيرات (كوفيد19).

2.1- أهداف الدراسة : نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- التعرف على مفهوم التدقيق الصحي والإجراءات الخاصة به ؛
- تحديد التأثيرات السلبية للأوبئة والجوائح سواء كانت مالية أو اجتماعية ؛
- معرفة مدى خطورة وتأثير فيروس كورونا على الاقتصاد الوطني من عدة جوانب ؛

- الاطلاع على الدور الذي يمكن أن يساهم به التدقيق الصحي في بناء نظام صحي سليم وكفيل بمواجهة المخاطر والتأثيرات السلبية لفيروس كورونا.

3.1- منهجية الدراسة:

للإلمام بمختلف جوانب الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك بالتطرق لمفاهيم التدقيق الصحي واجراءاته، وكذا إلى عرض بعض المفاهيم المتصلة بفيروس كورونا المسبب ل كوفيد-19، حيث تم الاعتماد على المصادر الثانوية مثل: الكتب والمجلات وكذا شبكة الانترنت. أما الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على منهج دراسة حالة للجزائر من خلال تحليل الإحصائيات المقدمة من طرف وزارة الصحة الجزائرية والتقارير الصحفية وهذا في الفترة الممتدة ما بين 15 فيفري 2020 حتى 20 ماي 2020.

II. الإطار النظري والدراسات السابقة:

نتناول في هذه الجزئية أهم العناصر المتعلقة بالجانب النظري من مختلف التعاريف المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

1 - تعريف التدقيق الصحي :

يعرف التدقيق بصفة عامة أنه فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة تحت التدقيق فحصا انتقاديا منظما، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي للمؤسسة في نهاية فترة زمنية معينة (ولد الشيخ محمد، 2015)، ومن خلال التعاريف العامة للتدقيق يمكن تعريف التدقيق الصحي بأنه ذلك التدقيق الذي يهدف إلى تقييم السياسات الصحية سواء الهيئة الحكومية المشرفة على القطاع الصحي في الدولة أو المؤسسات الصحية (مستشفيات عمومية، عيادات خاصة، مختبرات طبية، صيدليات) وإيصال نتائج الفحص والتقييم إلى الأطراف ذوي العلاقة. هذا التدقيق يستلزم إجراء مراجعات داخلية وخارجية للسياسات والإجراءات لضمان أن عملية التشغيل تتميز بالكفاءة والجودة وتلتزم بالمعايير القانونية.

2- أهداف وأهمية التدقيق الصحي :

تتمثل أهداف التدقيق الصحي في مراجعة الضوابط المالية وضوابط الأنشطة الصحية وماله علاقة بالقوانين والتنظيمات. كما يحقق:

- يساعد في رفع مستوى أداء الإدارة الصحية نفسها عن طريق تعزيز طاقتها على الإدارة؛
- تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والأزمات الصحية؛
- تقييم وتحسين فعالية نظام الرقابة الداخلي الصحي؛
- تقييم وتحسين فعاليات عمليات الحوكمة الصحية ؛
- توفير حماية لأصول المؤسسة الصحية من الضياع والسرقة والاختلاس والتزوير وسوء الاستخدام؛
- توفير الدقة والثقة في البيانات التي تتضمنها دفاتر وسجلات وحسابات المؤسسة؛
- تشجيع السير بالسياسات الصحية وفق الطريق المرسوم لها ؛
- الحد من الجرائم الصحية والأخطاء الطبية ؛
- التأكد من مدى مطابقة المواد الصيدلانية للمعايير الصحية المعمول به.

وعموما فالهدف الاساس من أنشطة التدقيق الصحي هو البحث عن الطرق الكفيلة التي تتضمن: Healthcare

(Audit Standards) (2019)

- توفير معلومات قيمة وموثوق بها لإبلاغ مراكز عملية صنع القرار .

• اختبار فعالية الضوابط الداخلية التي تم تحديدها لإدارة المخاطر.
• تقديم أدلة للمديرين فيما يتعلق بالموافقة على التوقيع على بيان الرقابة الداخلية.
• تحديد الممارسات الجيدة للمشاركة والتعلم والتنفيذ.
• مما سبق نستخلص أن أهداف التدقيق الصحي هي: المنع - الاكتشاف - التصحيح.
• أما أهمية التدقيق الصحي فيمكن إيرادها من خلال العلاقة التي تربط المؤسسة بالمدقق والأطراف الخارجية كما يلي (عبد الصمد، 2018): بالنسبة للمدقق الصحي، ولتقارير التدقيق الصحي أهمية خاصة بالنسبة للأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسات الصحية سواء كانت وزارة الصحة، جمعيات حماية المرضى، مختبرات التحاليل، المساهمين، العملاء، المجتمع... لأنه يعتبر العين الكاشفة لكل ما يحدث داخل المؤسسات الصحية ومدى مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

3 - أنواع التدقيق الصحي :

• نستنتج مما سبق أن أنواع التدقيق بصفة عامة لا تختلف كثيرا عن أنواع التدقيق الصحي إلا أن هذه الأخيرة تركز على الجانب الصحي، ويمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية :
- التدقيق الصحي المؤسساتي (التدقيق الصحي الداخلي، التدقيق الصحي الخارجي)
- التدقيق الصحي الحكومي. أنظر (الملحق رقم 01)

4- تعريف فيروس كورونا وكوفيد 19:

• حسب منظمة الصحة العالمية فإن فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، والمتمثل أساسا لدى البشر في حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مرض فيروس كورونا كوفيد-19، حيث أن كوفيد-19 يعرف على أنه مرض معد يسببه فيروس كورونا المُكتشف مؤخرا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس حتى تفشى بشكل سريع في مدينة وهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019 (مرض كوفيد-19، 2020).

• ووفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، فإن الفيروس التاجي يعرض الاقتصاد العالمي لخطر أكبر منذ الأزمة المالية الأخيرة وقد تتأثر معظم الشركات به، هذه الأخيرة التي وجب عليها القيام بالتقييم الذي يتضمن الاجابة على الاسئلة التالية:(هل تعتمد الشركة بشكل مباشر او غير مباشر على الامدادات من المناطق المتضررة؟/ ما هو التأثير على جانب المبيعات؟/ ماذا يحدث لأنشطة الشركة في حال اصابة الموظفين بالوباء؟/ ما هو التأثير على تدفقات النقدية للشركة؟ (Frank Richter,2020)

5- السياسة الصحية ومواجهة الأزمات الصحية :

• يشير تعريف الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية إلى أن السياسات الصحية هي مجموعة من الأهداف أو البرامج الأساسية المعلنة في مجال الصحة، تصاحبها مجموعة من الأفعال المتجسدة في قرارات تشريعية وتنفيذية وبرامج العمل المقترحة للحكومات، تحدد كيفية صنع الأهداف العامة للصحة مصحوبة بكيفية التنفيذ والإدارة للخدمات الصحية مع إنخراط الحكومة وتأثيرها في نشاطات كل من القطاعين الخاص والعام في المجال الصحي، بغية تحقيق الأهداف العامة بكفاءة وفاعلية "(عمر خروبي بزار، 1999) وقد قسم فرانك 1994 السياسات الصحية إلى أربعة

مستويات نمستوى النظام ومستوى البرامج ومستوى التنظيم ومستوى الاداء (صلاح محمد نياي، 2009) أما الأزمة الصحية Health crisis : هي حالة صعبة أو نظام صحي معقد يؤثر على البشر في منطقة أو عدة مناطق جغرافية، وقعت أساسا في الأخطار الطبيعية، (Joseph.2009). من مكان معين لتشمل الكوكب بأسره. للأزمات الصحية عموما آثار كبيرة على صحة المجتمع، والخسائر في الأرواح والاقتصاد. قد تنجم عن الأمراض أو العمليات الصناعية أو سوء السياسات. (Gervas J.2010). و تعرف مدى خطورة وشدة الأزمة الصحية غالبا من خلال عدد الأشخاص المتضررين ضمن نطاق تغطيتها الجغرافية، قد يكون مرض أو وفاة المسببة للأمراض العملية التي كان مصدره. (Joseph.2009).

6-الدراسات السابقة :

موضوع التدقيق الصحي لم يلق الاهتمام الكبير والدراسات السابقة في هذا الموضوع تكاد تكون منعدمة وخصوصا التي درست البيئة الجزائرية نذكر منها:

- دراسة سولاف خير الدين وهي عبارة عن مذكرة الماجستير "أثر المراجعة الداخلية أو التدقيق في تحقيق الأهداف المحاسبية للمستشفيات الصحية" (مستشفى الزهراء نموذج تطبيقي): حيث هدفت هذه الدراسة الى اقتراح نموذج تطبيقي للتدقيق الداخلي والمراقبة الداخلية في المؤسسات الصحية، حيث قامت الباحثة بتصميم برامج التدقيق والمراجعة الداخلية والخارطة المحاسبية في مستشفى الزهراء. وقد خلصت الدراسة: إلى أنه التدقيق الداخلي له أهمية كبيرة للوصول إلى الجودة المطلوبة وأن التدقيق الداخلي هو العمود الفقري الأساسي في المؤسسات الصحية لما له من دور في اتخاذ القرارات الصائبة التي تنعكس بالإيجاب على أداء الإدارة. (سلاف خير الدين، 2005) ؛
 - طلحي سلمى ; عيساوي نصر الدين، مذكرة ماستر بعنوان "دور التدقيق وتسيير المخاطر في تحسين جودة الخدمات الصحية": هدفت الدراسة الى قياس وتحليل دور التدقيق وإدارة المخاطر في تحسين جودة الخدمة الصحية، حيث تم الاعتماد في معالجة اشكالية هذه المذكرة على بيانات الاستبيان التي تعبر عن آراء عينة من عمال المستشفى محل الدراسة قدر حجمها ب:35 عامل، وتمت معالجة تلك البيانات باستخدام برنامج احصائي ومن خلال استعمال أدوات التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي تم التوصل إلى أن المستشفى محل الدراسة تتأثر جودة خدمته الصحية إيجابا عند اعتماد عمليتي التدقيق وإدارة المخاطر. (طلحي سلمى ; عيساوي نصر الدين، 2016)
 - - دراسة Njaleu Michelle: جاءت هذه الدراسة بعنوان: « le contrôle interne une nouvelle fonction transversale à l'hôpital » centre hospitalier des pays« de Morlaix ». école des hautes études en santé publique, 2013. تهدف هذه الدراسة لإبراز دور وتأثير الرقابة الداخلية على المؤسسات الصحية، والتعرف على الإجراءات الموجودة في المؤسسة وتحليل خرائط المخاطر التشغيلية، وقد توصلت الدراسة إلى: إن المؤسسات الصحية العمومية مجبرة على تطبيق الرقابة الداخلية لأنها قيمة مضافة بالنسبة إليها من خلال سيطرتها على المخاطر (Njaleu Michelle 2013) ؛
 - - دراسة إبراهيم، وهي عبارة عن مذكرة ماستر بعنوان متطلبات ميكانيزمات تطبيق التدقيق الصحي في المؤسسات الصحية الجزائرية "دراسة ميدانية مؤسسات الصحية غرداية". تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التدقيق الصحي في تحقيق أهداف المؤسسات الصحية وتشخيص متطلبات التدقيق الصحي. وخلصت الدراسة إلى أنه لا يوجد أي نوع من أنواع التدقيق الصحي مطبق في الجزائر. (إبراهيم، 2017)
- مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المنهج المتبع في معالجة الإشكالية، حيث تم الاعتماد على ربط العلاقة بين التدقيق الصحي والأوبئة والأزمات الصحية بالإضافة أن الدراسة الحالية متعلقة ومرتبطة بالبحث عن تبعات جائحة كورونا التي اجتاحت العالم والجزائر وتقدير التكاليف المالية والاجتماعية لها، بينما الدراسات السابقة التي تم عرضها عالجت وركزت اشكالياتها على التدقيق الصحي ونظام الرقابة الداخلية الصحية.

III. الطريقة والإجراءات:

II - 1 السياسة الصحية المنتهجة خلال جائحة كورونا

غيرت جائحة كوفيد19 الطرق التي تؤدي بها الاعمال والاستراتيجيات التنظيمية، وقد تستمر هذه التغيرات لسنوات... كما ان لجان التدقيق سواء كانوا في مؤسسات قطاع عام او خاص او ربحي فهي تواجه تحديات شديدة ليس فقط من جانب عقد اجتماعات افتراضية ولكن ايضا من جانب كيفية التعامل مع المخاطر الناشئة وتأثير التشريعات الجديدة والمالية والافصاح. (The audit committee checklist for COVID-19, AICPA)

وقد شهدت الجزائر أول إصابة بفيروس كورونا في 25 فبراير 2020 (جريدة الشروق اليومي، 28فيفبري 2020) والتي تعود إلى رجل إيطالي الجنسية وصل إلى الجزائر في 17 فبراير، وقامت الجزائر بترحيله في 28 فبراير من مطار حاسي مسعود الدولي في رحلة خاصة وبعد هذه الحادثة عملت الجزائر على سن التشريعات ووضع الإجراءات من أجل التحوط من جائحة فيروس كورونا وتمثلت التدابير وإجراءات السياسة الصحية المنتهجة لمواجهة فيروس كورونا كالاتي :

II - 1-1 تشكيل اللجنة العلمية للتابعة لوزارة الصحة وإصلاح المستشفيات: تم تشكيل هذه اللجنة من أجل تدعيم لجنة اليقظة والمتابعة للتابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وسميت هذه اللجنة باللجنة العلمية لمتابعة فيروس كورونا، تم تشكيلها من كبار الأطباء الأخصائيين عبر التراب الوطني تحت إشراف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وتكون مهمتها في متابعة تطور ائثار الوباء وإبلاغ الرأي العام بذلك يوميا وبانتظام" (وكالة الأنباء الجزائرية، 21 مارس 2020)

II - 1-2 إنشاء موقع إلكتروني ومركز لمتابعة تطورات فيروس كورونا :

قامت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بإنشاء موقع رسمي لمتابعة تطورات فيروس كورونا في الجزائر <http://covid19.sante.gov.dz/carte> : كما تم في هذا السياق إنشاء مركز لاستقبال المكالمات على الرقم المجاني 30-30 على مستوى وزارة الصحة.

II - 1-3 التجهيزات والهياكل الطبية المرصدة لمواجهة جائحة كورونا : حسب معلومات وزارة الصحة فإن

التجهيزات والهياكل الطبية المرصدة لجائحة فيروس كورونا هي :

- 400 سرير إنعاش في الظروف العادية يمكن رفع إلى 6000 سرير؛
- 2500 جهاز تنفس صناعي؛
- 2500 جهاز تخدير وتنفس صناعي آخر؛
- 220 عيادة خاصة لكل منها 3 إلى 4 أسرة إنعاش؛
- 64 سيارة إسعاف طبية مجهزة بأجهزة التنفس الاصطناعي؛
- 82، 826 سريراً عادياً في المستشفيات؛

- 64 قسم للأمراض المعدية و247 قسم للأمراض الباطنية و79 قسم للطب الرئوي و100 قسم من التخصصات المختلفة و24 قسم للإنعاش.
- إنشاء فروع وملاحق لمعهد باستور بالجزائر العاصمة في كل من قسنطينة وورقلة ووهران من أجل إجراء الكشوفات الطبية لفيروس كورونا.

II-1-4 إنتاج المعقمات والكمادات وأجهزة التنفس الصناعي :

أ- إنتاج الكمادات :

تم تشجيع مؤسسات القطاع العام والخاص على رفع قدراتها الانتاجية من حيث الكمادات، مما سمح ببلوغ انتاج يقدر ب500.000 كمادة/يومياً، كما قامت مبادرات من طرف مراكز التكوين المهني عبر الوطن للمساهمة في إنتاج هذه الكمادة كما تم إصدار مرسوم تنفيذي رقم 20-127 الصادر في 20 ماي 2020 الذي يحدد التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته. (الجريدة الرسمية، 21 ماي 2020)والذي يتضمن قراراً بإجبارية ارتداء الكمادات كوسيلة للوقاية من وباء كورونا.

ب- إنتاج مستلزمات الفحص والسريع وأجهزة التنفس الصناعي :

عملت الجزائر على محاولة توفير مستلزمات الفحص السريع لفيروس كورونا المستجد، والذي تم تقديره بـ 200.000 وحدة أسبوعياً كما قامت بعض المؤسسات العمومية بالقيام بمجموعة من المبادرات ومن بين هذه المؤسسات المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية ENIE التي قامت بتصميم وصناعة أجهزة التنفس الاصطناعي وأجهزة التنفس الآلي لتزويد المستشفيات بالمعدات اللازمة. كما حصلت الجزائر على مساعدات من الصين على شكل دفعات تحتوي على أجهزة التنفس الصناعي وغيرها من المستلزمات الطبية الأخرى وقد شملت الدفعة الأولى " 500 ألف كمادة طبية و50 ألف كمادة من نوع N95، و2000 ملابس واقية طبية، والقفازات الطبية(بونس بورنان - مارس 2020) كما تم استخدام بروتوكول دواء الكلوروكين (Chloroquine) والهيدروكسي كلوروكين (HCQ)، للوقاية من ولمعالجة المصابين بفيروس كورونا المستجد.

II-1-5 -إعلان الحجر الصحي :

في 23 مارس 2020 تم إقرار حجر صحيا كاملا على ولاية البليدة لعشرة أيام، وجزئيا في الفترة الليلية (من الساعة السابعة مساء (19 سا 00) إلى الساعة السابعة صباحا لليوم الموالي (07سا00)) على العاصمة، ثم تم توسيع اجراءات الحجر الجزئي الى الولايات التسع التالية: باتنة، تيزي وزو، سطيف، قسنطينة، المدينة، وهران، بومرداس، الوادي وتيبازة. ويطبق هذا الإجراء في الولايات التسع ابتداء من السبت 28 مارس 2020 وتخص الفترة الزمنية من الساعة ال 19 الى غاية الساعة السابعة صباحا. " (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 24 مارس 2020)

II-1-6 إنشاء لجنة ولائية مكلفة بتنسيق النشاط القطاعي للوقاية ومكافحة وباء فيروس كورونا.

حسب المادة 07 من المرسوم تنفيذي رقم 20-70 الصادر في 24 مارس 2020 الذي يحدد التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته. تم إنشاء لجنة ولائية مكلفة بتنسيق النشاط القطاعي للوقاية ومكافحة وباء فيروس كورونا تسهر تطبيق الإجراءات الحكومية المتعلقة بمتابعة هذا الفيروس. ويلخص الملحق رقم 02 متطلبات السياسة الصحية لمواجهة فيروس كورونا أنظر (الملحق رقم 02)

II - 2 التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي :

أثرت جائحة فيروس كورونا 2019-2020 على الاقتصاد العالمي وخلفت اضطرابات اقتصادية واجتماعية شديدة التأثير وواسعة النطاق , حيث بلغ عدد الإصابات حتى يوم الأحد 17 ماي 2020 الى 4.7 مليون حالة بعدد الوفيات تجاوز 313 ألف حالة.

II - 2-1- التأثيرات الاجتماعية :

شملت التأثيرات الاجتماعية لفيروس كورونا عدة جوانب منها ما هو متعلق بخسائر الأرواح البشرية وتراجع الخدمة الاجتماعية الانسانية خاصة للفئات الهشة واصحاب الاعمال الحرة وذوي الدخل اليومي.

أ- عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا:

تتمثل تأثيرات فيروس كورونا على عدد الحالات المصابة وخسائر الأرواح البشرية التي خسرتها الجزائر وبلغت إصابات الأشخاص بفيروس كورونا حتى تاريخ 20 ماي 2020 7542 إصابة. أنظر (الملحق رقم 03) والذي يوضح عدد الحالات المصابة من تاريخ 25 فيفري 2020 إلى 20 ماي 2020. وكانت أغلب الوفيات من الفئة العمرية التي يتراوح عمرها ما بين 25 إلى 49 سنة والشكل التالي يوضح الفئات المصابة أنظر (الملحق رقم 04)

ب- عدد الوفيات والخسائر المسجلة بفيروس كورونا :

تتمثل عدد الوفيات بفيروس كورونا حتى تاريخ 20 ماي 2020 568 إصابة والشكل التالي يوضح عدد الوفيات من تاريخ 25 فيفري 2020 إلى 20 ماي 2020. أنظر (الملحق رقم 05) الذي يوضح تطور عدد الوفيات بجائحة كورونا في الجزائر وكانت أغلب الوفيات من الفئة العمرية التي يتجاوز عمرها 60 سنة أنظر (الملحق رقم 06) الذي يوضح أصناف الفئات العمرية المتوفاة نتيجة بجائحة كورونا في الجزائر

II - 2-2- التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا على الجزائر :

الاقتصاد الجزائري كغيره من اقتصاديات العالم تأثر بجائحة كورونا وخصوصا بعد إعلان الحجر الصحي بعد إصدار المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 26 رجب 1441 الموافق ل 21 مارس 2020 و المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 21 مارس 2020)

أ- تعطل المؤسسات العمومية :

بعد إصدار المادة المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 26 رجب 1441 الموافق ل 21 مارس 2020: يوضع في عطلة استثنائية مدفوعة الأجر، خلال المدة المنصوص عليها في المادة 02 أعلاه، ما لا يقل عن 50% من مستخدمي كل مؤسسة لإدارة عمومية.

ب- إنخفاض المداخيل الجبائية :

بعد إعلان المديرية العامة للضرائب في 17 مارس 2020 عن تأجيل تقديم الإقرارات ودفع الرسوم والضرائب، وتوقيف عقوبات التأخير، بالإضافة إلى تدني مداخيل الجبائية النفطية نتيجة انخفاض أسعار النفط.

ت- تقلبات أسعار النفط وآثارها على الاقتصاد الجزائري في ظل جائحة كورونا

واجهت الجزائر بصدمة مزدوجة بسبب تفشي جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19) وانهار أسعار النفط. وللتعامل مع هاتين الصدمتين، وبتهاوي أسعار البترول إلى ما تحت حاجز 30 دولارا، تكون الميزانية الجزائرية المبنية في العادة على سعر برميل يفوق 50 دولارا، غير قادرة على استيعاب تراجع المداخيل إذا استمرت الأزمة إلى نهاية السنة الحالية. وتقدّر

خسائر الجزائر، وفق تقديرات غير رسمية، بحوالي مليار دولار شهري، فبراير / ومارس جراء انخفاض أسعار البرميل، في وقت كانت التقديرات تشير إلى إمكانية تحصيل الجزائر أكثر من 30 مليار دولار نهاية السنة. - محمد سالم، (2020/03/20) وبعد اتفاق أوبك على خفض الإنتاج بواقع مليون برميل يوميا، والأمر كذلك 200 ألف برميل يوميا للجزائر

ح- تكاليف دعم المواطنين :

قررت الحكومة صرف 10 آلاف دينار (830 دولارا) للعائلات المتأثرة بتدابير الوقاية من كورونا ولتغطية لشهر رمضان.

خ- تخفيض فاتورة الاستيراد والنفقات العامة:

أعلنت الحكومة خطة نقدية لمواجهة تبعات الصدمة النفطية حيث تضمنت تخفيض فاتورة الاستيراد من 41 إلى 31 مليار دولار العام الجاري، وتخفيض النفقات العامة 30 بالمائة، دون المساس برواتب الموظفين. (حسان جبريل، 2020/04/14) ويعاني اقتصاد الجزائر تبعية مفرطة لعائدات المحروقات (نفط وغاز)، التي تمثل 93 بالمائة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي.

ج- مشكلة السيولة والتأثيرات البنكية :

وقرر بنك الجزائر "اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة نقص السيولة المتوقع، جراء أزمة جائحة كورونا الحالية. إجراءين الأول هو تخفيض معدل الفائدة التوجيهي بمعدل 0.25 بالمائة، وتخفيض معدل الاحتياطات الإلزامية في البنوك بـ 2 بالمائة، مشيرا إلى أن قراراته "ستسمح بتحرير هوامش إضافية للسيولة بالنسبة للنظام البنكي، وبالتالي توفير للبنوك والمؤسسات المالية وسائل دعم إضافية لتمويل الاقتصاد الوطني بتكلفة معقولة". كم قرر بنك الجزائر تخفيض الاحتياطات الإلزامية من 8 بالمائة إلى 6 بالمائة، وتم إقرار مجموعة من الإجراءات الجديدة من بينها تخفيض المعدل التوجيهي المطبق على عملات إعادة التمويل الرئيسية بـ 25 نقطة أساس لتثبيتته عند 3 بالمائة بدلا من 3.25 بالمائة.

بالإضافة إلى رفع عتبات إعادة تمويل البنك للأوراق العمومية القابلة للتفاوض على النحو التالي:

- مدة الاستحقاقات المتبقية أقل من سنة من 90 بالمائة إلى 95 بالمائة؛

- مدة الاستحقاقات المتبقية من 1 سنة إلى أقل من 5 سنوات من 80 إلى 90 بالمائة؛

- مدة الاستحقاقات المتبقية أكبر من أو تساوي 5 سنوات من 70 بالمائة إلى 85 بالمائة. (لجنة عمليات السياسة النقدية،

2020/04/29)

د- تخصيص منح إستثنائية :

تم إستحداث علاوة إستثنائية أو منحة الخطر نظير الجهود المبذولة من طرف الأطقم الطبية في مواجهة الوباء، وحددت المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 20-104 المؤرخ في 26 أفريل 2020 يتضمن تأسيس علاوة إستثنائية لفائدة بعض فئات مستخدمي الجماعات الإقليمية والمؤسسات العمومية التابعة لها، المجندين في إطار الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد - 19) ومكافحته. (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2020/05/03)

ذ- تخصيص مبالغ لشراء المعدات الطبية :

رصدت الجزائر قرابة 500 مليون دولار لاقتناء المعدات الطبية ومستلزمات مجابهة جائحة كورونا، بينها 100 مليون دولار من صندوق النقد الدولي و32 مليون دولار من البنك الدولي للإنشاء والتعمير، و75 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي.

تخصيص حساب "كوفيد-19" على مستوى الخزينة لمواجهة جائحة كورونا: بلغت قيمة التبرعات المالية في حسابات "كوفيد-19" المفتوحة لدى وزارة المالية، حتى 14 ماي 2020، حوالي 3 ملايين دينار، أي 1,9 مليون دولار. (خليف إيمان، 2020/05/15)

II -3 دور التدقيق الصحي في التخفيض من آثار فيروس كورونا

نعلم أن التدقيق الحكومي بصفة عامة هو: فحص كفاءة وفعالية أنشطة الإدارات الحكومية والتأكد من مدى الإلتزام بأهداف السياسة العامة للدولة"، وفي إطار جائحة كورونا نقوم بالتدقيق الصحي الحكومي على أداء وزارة الصحة والهيئات التابعة لها ودورها في مواجهة جائحة كورونا والتخفيف من الآثار السلبية لها. ويتم التدقيق الصحي الحكومي عبر المراحل التالية:

- ✓ التعاقد مع الجهة الطالبة للتدقيق؛
- ✓ التعرف على القطاع الحكومي والمؤسسات محل التدقيق؛
- ✓ تقييم السياسة الصحية؛
- ✓ إعداد التقرير وإيصاله إلى الأطراف ذوي العلاقة (لجنة الصحة والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، لجنة الصحة بمجلس الأمة، لجان الصحة بالمجالس الولائية والبلدية، منظمات وجمعيات حماية الصحة، الجمعيات العامة للمؤسسات الصحية...)

كما لبد من الإشارة لأهمية التدقيق الإستباقي الذي يلعب دورا مهما في ضمان استمرارية الشركة والموردين والشركات المتعاقد معها على توفير السلع والخدمات المناسبة للاستخدام. (www.pharmalex.com) ومنه خلال هذه المراحل يمكن اقتراح نموذج للتدقيق الصحي في الجزائر أنظر (الملحق رقم 06) وتحديد مهام كل فريق تدقيق بناء على الأهداف المرجوة منه، أما شكل التقرير الذي يمكن إصداره وهو الذي يعتبر نتيجة عمل التدقيق ويلخص الرأي الفني للمدققين والملاحظات المسجلة من طرفه، هذا التقرير يساعد على بناء نظام إنذار مبكر للتحوط من الأزمات الصحية مستقبلا والملحق رقم 07 يوضح نموذج تقرير المدقق الصحي الحكومي حول تقييم السياسة الصحية لمواجهة جائحة كورونا أنظر (الملحق رقم 07).

IV. نتائج الدراسة (التحليل والمناقشة)

- من خلال هذه دراستنا لموضوع التدقيق الصحي كأداة لتقييم السياسة الصحية لمواجهة جائحة كوفيد -19 وبعد اختبار الفرضيات السابقة توصلنا لنتائج التالية:
- تقوم السياسة الصحية على أسس سليمة ووفق متطلبات المنظمة العالمية للصحة WHO والتجارب العالمية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.
 - لفيروس كورونا تأثيرات سلبية مالىة واجتماعية من خلال تكاليف الحجر الصحي وتكاليف العلاج ووسائل الوقاية بالإضافة إلى تكاليف الأرواح البشرية.
 - ان الاعتماد على أنشطة التدقيق الصحي في الجزائر سينعكس ايجابا على البناء السليم للسياسة الصحية في مجابهة تأثيرات (كوفيد19).

هذه النتائج المتوصل إليها تختلف عن ما تم التوصل له الآخرين في الدراسات السابقة والتي ركزت فقط على التدقيق

الصحي

V. الخلاصة:

من خلال بحثنا نستنتج ان التدقيق الصحي له دور مهم في تقييم السياسة الصحية بصفة عامة من أجل الحد من الأزمات الصحية، لذا يجب تعزيز هذا النوع من التدقيق على مستوى النظام الصحي الجزائري سواء على مستوى الحكومة أو على مستوى المؤسسات الصحية وهذا لبناء نظام مبكر لمواجهة الأزمات الصحية المستقبلية وستكون تجربة أزمة جائحة كوفيد -19 مفيدة للمشرفين على القطاع الصحي بالجزائر، لأن الأزمات الصحية تكون مفاجئة وتتطلب إستعدادا وتكاملا في الإجراءات والسياسة للتخفيف من الآثار السلبية الإجتماعية والإقتصادية لها.

VI. الهوامش والإحالات:

1- "Joseph Brownstein. The Top 10 Health Scares Of The Decade. ABC News. 07/12/2009- ."

2- "Gérvás J, Meneu R. **Public health crises in a developed society. Successes and limitations in Spain. SESPAS report 2010.** Gac Sanit. 2010; 24(Supl 1):33-6" (PDF)

3- أحلام كوريني، سارة المقبض. (2015). دور التدقيق الداخلي الصحي في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الصحية دراسة حالة

في المؤسسة العمومية الاستشفائية غرداية (مذكرة ماستر). كلية علوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، غرداية : جامعة غرداية

4- أحمد بوجلال (2017). مذكرة ماستر بعنوان متطلبات ميكانيزمات تطبيق التدقيق الصحي في المؤسسات الصحية الجزائرية "دراسة

ميدانية مؤسسات الصحية غرداية (مذكرة ماستر). كلية علوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، غرداية : جامعة غرداية.

5- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (29 جويلية 2020) قانون رقم 18-11 مؤرخ في 18 شوال عام 1439 الموافق 2 يوليو سنة

2018، يتعلق بالصحة. الجريدة الرسمية العدد 46 ص-ص 41-3

6- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (24 مارس 2020) المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 26 رجب 1441 الموافق ل 21

مارس 2020، المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) ومكافحته الجريدة الرسمية العدد 15 الصادرة في 21 مارس 2020

ص-ص 8-6

7- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (24 مارس 2020) المرسوم تنفيذي رقم 20-70 الصادر في 24 مارس 2020 الذي يحدد

التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته. العدد 16 ص-ص 32-33

8- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (2020/05/03) المرسوم التنفيذي رقم 20-104 المؤرخ في 26 أفريل 2020 يتضمن

تأسيس علاوة استثنائية لفائدة بعض فئات مستخدمي الجماعات الإقليمية والمؤسسات العمومية التابعة لها، المجندين في إطار الوقاية

من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد - 19 ومكافحته العدد 26 ص 04

9- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (21 ماي 2020) مرسوم تنفيذي رقم 20-127 الصادر في 20 ماي 2020 الذي يحدد

التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته. العدد 30 ص-ص 32-33

10- حسان جبريل، (2020/04/14) الجزائر تشرع في إحصاء آثار كورونا الاقتصادية <https://www.aa.com.tr>

11- خليف إيمان، (2020 /05/15) صرف منحة 10 آلاف دينار قبل عيد الفطر <https://www.el-massa.com/dz/>

12- عمر خروبي بزار، (2009/1999) "إصلاح المنظومة الصحية في الجزائر -دراسة حالة المؤسسة العمومية الاخوة خليف بالشلف،

مذكرة ماجستير، في قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص رسم السياسات العامة بجامعة الشلف.

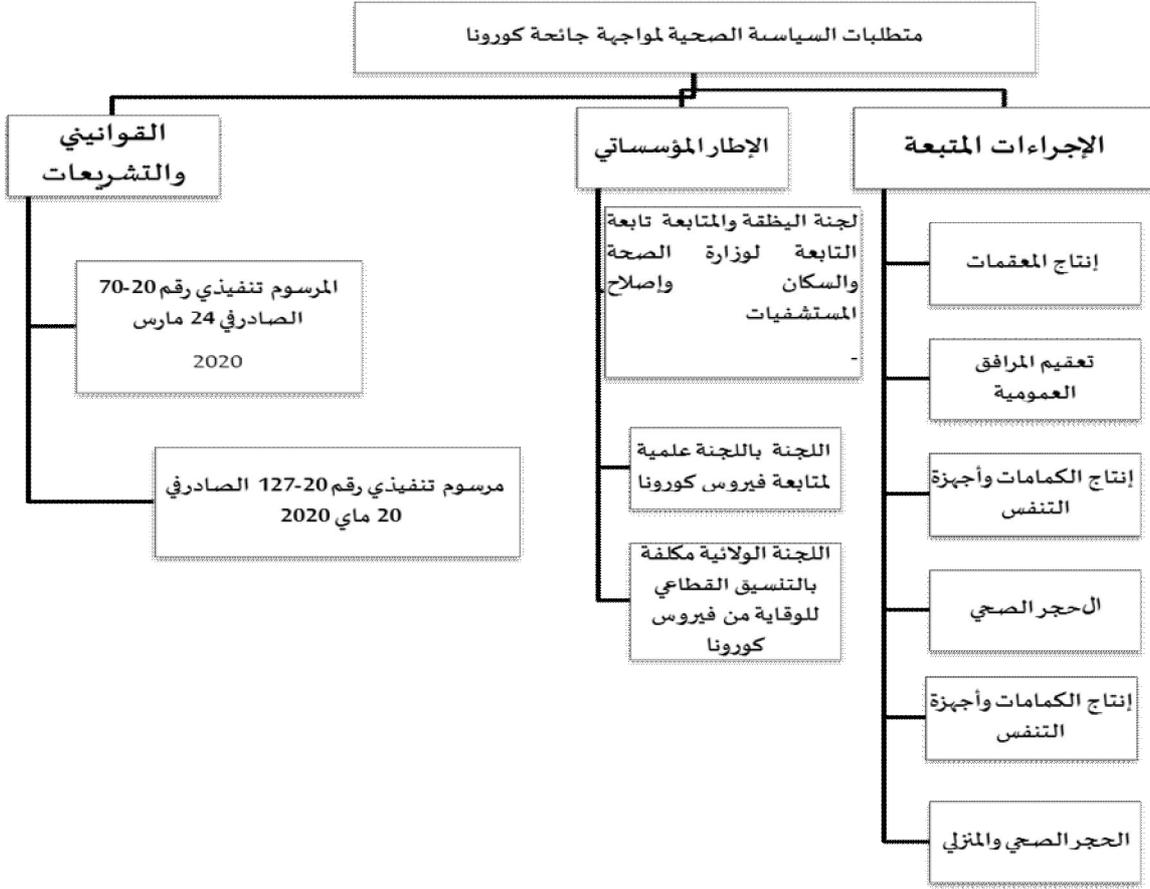
- 13- عمر علي عبد الصمد. (2018). التدقيق المحاسبي بين التأصيل العلمي والتطبيق العملي (المجلد الجزء الثاني). الجزائر: دار هرمة للطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر.
- 14- صلاح محمد ذياب (2009)، إدارة خدمات الرعاية الصحية، ص-ص 214-215 عمان: دار الفكر، 2009
- 15- محمد سالم، (2020/03/20) أثر كورونا على اقتصاد الجزائر / <https://arabi21.com/>
- لجنة عمليات السياسة النقدية، (2020/04/29) <https://www.bank-of-algeria.dz/pdf/communique30042020ar.pdf>
- 16- وكالة الأنباء الجزائرية، (21 مارس 2020) <http://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/85524-2020-03-21-11-11-43>
- 17- يونس بورنان (مارس 2020) مساعدات طبية صينية إلى الجزائر لمكافحة كورونا، جريدة العين الإخبارية، لسبت 28/3/2020
<https://al-ain.com/article/algeria-china-experience-corona-medical-aid>
- 18- يعقوب ولد الشيخ محمد. (2015). التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية دراسة مقارنة (اطروحة دكتوراه). ص12. كلية علوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، تلمسان: جامعة بويكر بلقايد
- 19- <https://www.hse.ie/eng/about/qavd/audit-service/healthcare-audit-standards-2019.pdf>
- 20- <https://home.kpmg/ch/en/blogs/home/posts/2020/03/accounting-implications-of-the-coronavirus.html>
- 21- <https://www.aicpa.org/content/dam/aicpa/eaq/audit-committee-checklist-coronavirus-covid-19.pdf>
- 22- <https://www.pharmalex.com/auditing-during-covid-19-pandemic-how-do-we-keep-on-track/>

الملحق رقم (1): أنواع التدقيق الصحي

تقسيماتها أو شرحها	أنواع العامة للتدقيق الصحي
<p>التدقيق الصحي الداخلي: يقوم به موظف من داخل المؤسسة الصحية من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلي الصحي وفحص الدفاتر والسجلات الصحية والتحقق من مدى الإلتزام بالمعايير والقوانين الصحية المتفق عليها</p>	<p>التدقيق الصحي المؤسسي (تقوم به المؤسسات بصفة إلزامية أو غير إلزامية)</p>
<p>التدقيق الصحي الخارجي : هو الفحص الإنتقادي المنظم لأنظمة الرقابة الداخلية الصحية لإعداد تقرير يحتوي على رأي فني محايد حول صحة البيانات الصحية وينقسم التدقيق التجاري الخارجي إلى:</p>	
<p>التدقيق الصحي المالي والمحاسبي القانوني: وهو الذي يفرضه القانون على بعض أنواع المؤسسات والهيئات، وتتمثل في أعمال المراقبة السنوية الإلزامية التي يقوم بها المدقق بغية شهادة ومصادقة على صحة الحسابات السنوية وإعطائها الصورة الصادقة لوضعية التجارية للمؤسسة الاصلية ونتائج نشاطها.</p>	
<p>التدقيق الصحي الفني : يقوم به شخص مؤهل ومستقل بطلب من إدارة المؤسسة أو أحد الأطراف المتعاملة معها، وفقا لعقد يبرم بين المدقق وزبونه، ويقوم المدقق بمهمته حسب الهدف والنطاق والمدة المحددين في الإتفاق المبرم بين الطرفين، ويتمثل هدف ونطاق مهمته ك تدقيق الفندقية الصحية، تقنيات العلاج المستخدمة، الأجهزة الطبية ودى سلامتها، المواد الصيدلانية، الأوبئة والأمراض وأسبابها، الحوادث الطبية.</p>	
<p>التدقيق الصحي القضائي: يقوم به شخص مؤهل تعينه المحكمة، يهدف إلى تتبع الجرائم الصحية والجرائم المنعقة بالأخطاء الطبية والفصل في المنازعات قد تقع بين المؤسسة وأحد الأطراف المتعاملين معها.</p>	
<p>هو تقييم السياسة الصحية الداخلية والخارجية للدولة من أجل أجل الحفاظ على صحة المواطنين والأطعم الطبية العاملة بالمؤسسات الصحية</p>	<p>التدقيق الصحي الحكومي</p>

المصدر: من إعداد الباحثين

الملحق رقم (02) يلخص متطلبات السياسة الصحية لمواجهة فيروس كورونا



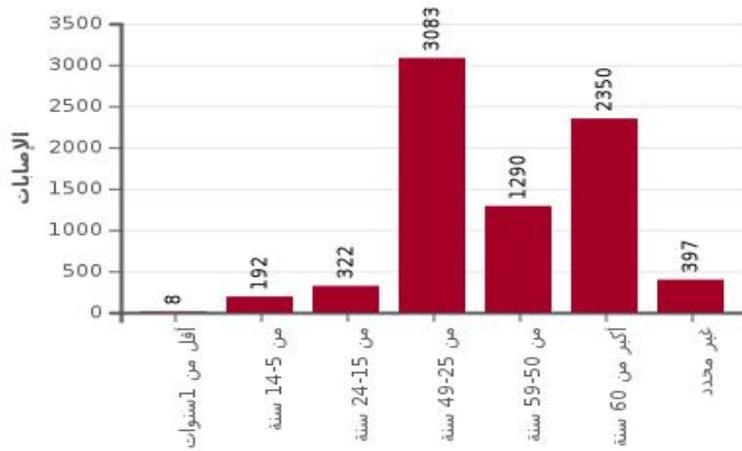
المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معلومات سابقة

الملحق رقم (03) يوضح تطور عدد الإصابات بجائحة كورونا في الجزائر



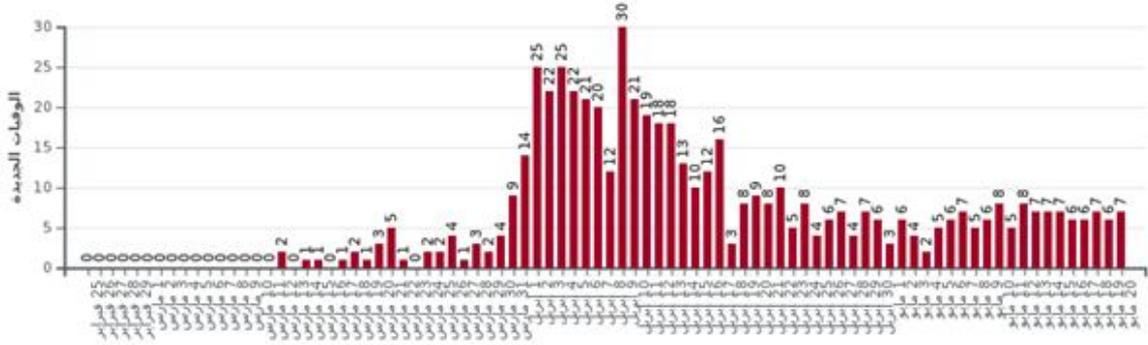
المصدر : وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بمساهمة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (21 مارس 2020).

الملحق (04) يوضح أصناف الفئات العمرية المصابة بجائحة كورونا في الجزائر



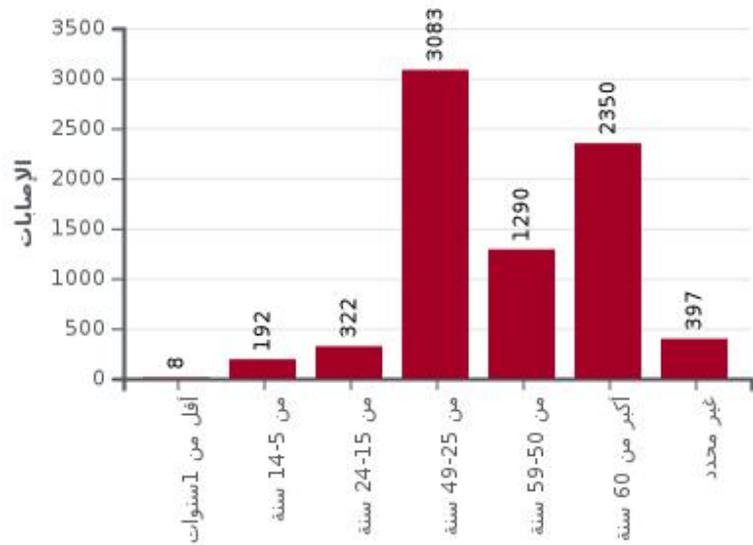
المصدر : وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بمساهمة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (21 مارس 2020).

الملحق رقم (05) يوضح تطور عدد الوفيات بجائحة كورونا في الجزائر



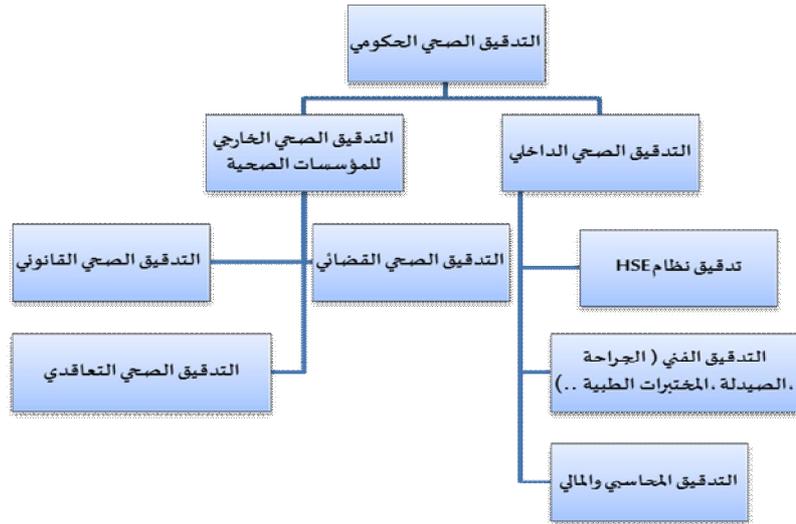
المصدر : وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بمساهمة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (21مارس 2020).

الملحق رقم (06) يوضح أصناف الفئات العمرية المتوفاة نتيجة بجائحة كورونا في الجزائر



المصدر : وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بمساهمة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (21مارس 2020).

الملحق رقم (07) مقترح للتدقيق الصحي في الجزائر



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على ما سبق

الملحق رقم (08) يوضح نموذج تقرير التدقيق الصحي :

فريق التدقيق الصحي الحكومي	إلى الأطراف ذوي العلاقة :
بناء على القانون رقم 18-11 المؤرخ في 18 شوال 1439 الموافق 29 يوليو 2018 المتعلق بالصحة، وبناء على المراسيم التنفيذية التالية :	
المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 26 رجب 1441 الموافق ل 21 مارس 2020؛	
مرسوم تنفيذي رقم 20-70 الصادر في 24 مارس 2020؛	
المرسوم التنفيذي رقم 20-104 المؤرخ في 26 أبريل 2020 ؛	
- المرسوم تنفيذي رقم 20-127 الصادر في 20 ماي 2020 وجميع المراسيم الأخرى التي تحدد التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته	
وبناء على بروتوكولات وإتفاقيات المنظمة العالمية للصحة WHO وبعد تقييمنا للسياسة الصحية المنتهجة لمواجهة جائحة كورونا خلال الفترة من 25 فيفيري 2020 إلى 20 ماي 2020 نبدي رأينا الفني المحايد وهو تحفظي بناء على الملاحظات التالية :	
- تأخر في تقدير مؤشرات الإنذار المبكر لجائحة كورونا في الجزائر ؛	
- معدلات الكشف اليومي للحالات المصابة لأبأس لكن تحتاج إلى مزيدا من التوسعة للوصول إلى المعدل العالمي ؛	
- تعزيز المؤسسات الصحية بمزيد من المعدات الطبية لمواجهة الفيروسات الطبية بمختلف أنواعها	
- تعزيز المؤسسات الصحية بأنظمة الأمن الصحي، السلامة والبيئة HSE	
- تم تخصيص 400 سرير إنعاش في الظروف العادية يمكن رفع إلى 6000 سرير و 2500 جهاز تنفس صناعي	
- إنشاء فروع وملاحق لمعهد باستور بالجزائر العاصمة في كل من قسنطينة وورقلة ووهران من أجل إجراء الكشوفات الطبية لفيروس كورونا.	
- تذبذب في سياية الحجر الصحي وخصوصا في شهر رمضان الكريم	
- فيروس كورونا المستجد كانت له آثار إجتماعية سلبية وعلى رأسها خسائر بشرية وصلت إلى 568 وفاة	
- خسر الإقتصاد الجزائري ما قيمته 2.000.000.000 دولار نتيجة فيروس كورونا المستجد	
- أثبت استخدام برتوكول علاج جديد لمرضى فيروس كورونا المستجد بدواء الكلوروكين، في الجزائر، عن استجابة تامة لهذا النوع من العلاج.	
إمضاء فريق التدقيق الصحي الحكومي	تاريخ التدقيق

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على ما سبق